

Distr.: General
13 December 2006
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بصفتي رئيساً للفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بالأطفال والتزاع المسلح المنشأ بموجب القرار ١٦١٢ (٢٠٠٥).

ففي اجتماعه السادس، المعقود في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، اعتمد الفريق العامل استنتاجاته بشأن تقرير الأمين العام عن الأطفال والتزاع المسلح في السودان (S/2006/662).

وأرجو ممتناً نشر هذا النص بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جان مارك ده لا سابلير



مرفق الرسالة المؤرخة ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الموجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية]

الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بالأطفال والتزاع المسلح: الاستنتاجات
المتعلقة بأطراف التزاع في السودان

نظر الفريق العامل في جلسته الخامسة، المعقودة في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦،
في تقرير الأمين العام عن الأطفال والتزاع المسلح في السودان، الذي قدمه الممثل الخاص
لموضوع الأطفال والتزاع المسلح. وشارك الممثل الدائم للسودان في المناقشة التي تلت.

وفيما يلي العناصر الرئيسية لتبادل الآراء بين أعضاء الفريق العامل:

أحاط أعضاء الفريق العامل علماً بالتقرير الذي قدمه الأمين العام وفقاً للقرار
١٦١٢ (٢٠٠٥)، وشدد المشاركون في المناقشة على نوعيته العالية؛

وأبرز ممثل السودان استعداد حكومة الوحدة الوطنية للتعاون، وأشار إلى تعقد
الوضع في البلد بعد حرب أهلية دامت طويلاً، وأبلغ عن الجهود التي تبذلها الحكومة، من
قبيل التدابير الدستورية والتشريعية وغيرها من التدابير لكفالة حماية الأطفال، وضمن مراعاة
الفريق العامل لهذه الجهود، وأصر على ضرورة إبقاء المناقشات المتعلقة بالأطفال والتزاع
المسلح داخل الفريق العامل والمناقشات الجارية في مجلس الأمن بشأن الحالة في السودان
كمسألتين منفصلتين؛

وأعرب المشاركون في المناقشة عن قلقهم فيما يتعلق بالانتهاكات المذكورة في
التقرير، من قبيل قتل الأطفال وتشويههم، وتجنيدهم واستخدامهم كجنود من جانب الكثير
من القوات والجماعات المسلحة، والعنف الجنسي الخطير، وحالات الاختطاف، والحرمان
من الحصول على المساعدات الإنسانية، المستمرة في السودان كعهدها دون أن تنخفض
كثيراً؛

ودعا معظم المشاركين إلى اعتماد توصيات قوية لتحسين التدابير الوقائية والعقابية
القائمة الرامية إلى حماية حقوق الطفل، ووضع حد للإفلات من العقاب، وزيادة المساءلة عن
أعمال العنف المرتكبة ضد الأطفال من جانب أفراد القوات العسكرية والجماعات المسلحة،
والتعجيل بتنفيذ برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للأطفال؛

وينبغي للفريق العامل أن يتوخى اتخاذ توصيات تشجع التعاون بين الجهات الفاعلة الإنسانية والجهات الدولية الأخرى وبين أطراف النزاع، مما يأتي بتحسينات ملموسة على حالة الأطفال على الطبيعة، بما في ذلك وصول الخدمات إليهم؛

وعلى الفريق العامل أن يضمن، خلال تنفيذ اتفاق سلام دارفور، أن حماية الأطفال، مع اهتمام خاص بالبنات من الأطفال، تظل مسألة ذات أولوية؛

وأعرب عن القلق لعدم تمكن العمل الإنساني من الوصول إلى الأطفال ورصد أحوالهم وتقديم المساعدة إليهم في عدة مناطق في السودان؛

وكان هناك دعم عام لاعتزام الأمين العام إرسال الممثل الخاص لموضوع الأطفال والنزاع المسلح في مهمة إلى السودان في تاريخ مناسب في المستقبل القريب؛

وذكرت بعض الوفود، خلال المناقشة، أن تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٧٠٦ (٢٠٠٦) سيسهم في تحسين وضع الأطفال المتأثرين بالنزاع المسلح في السودان.

وعلاوة على هذا الاجتماع، اتفق الفريق العامل على ما يلي:

بعث رسالة من رئيس مجلس الأمن إلى حكومة الوحدة الوطنية، مع نسخة إلى حكومة جنوب السودان، لحثها على ما يلي:

اتخاذ إجراءات قانونية مناسبة ضد أفراد أطراف النزاع المتهمين بإخلالات وانتهاكات جسيمة لحقوق الأطفال، خاصة في دارفور،

واتخاذ التدابير التصحيحية الضرورية على جميع مستويات الهرم العسكري لمنع تجنيد الجنود الأطفال واستخدامهم في انتهاك للقانون الدولي المنطبق من جانب القوات المسلحة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان وأي جماعة مسلحة خاضعة و/أو موالية لهما،

واتخاذ تدابير محددة لوضع حد للتجاهل المستمر لقرارات مجلس الأمن بشأن الأطفال والنزاع المسلح من جانب أطراف النزاع المسلح في السودان، بما فيها ميليشيات الجنجويد، ومكافحة الإفلات من العقاب،

واتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة العنف القائم على نوع الجنس، بما في ذلك بضمان إخضاع الأطراف المسؤولة عن العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس لتحقيق صارم وللمحاكمة؛

دعوة ممثل السودان إلى تقديم معلومات إضافية عن الجهود التي اتخذتها بالفعل حكومة الوحدة الوطنية في المجال التشريعي لمكافحة تجنيد الجنود الأطفال واستخدامهم، وعن الخطوات الإضافية التي تعتزم اتخاذها لضمان تنفيذ هذه التشريعات على جميع المستويات ومن جانب كل الجماعات المسلحة، وأيضاً دعوة ممثل السودان إلى تقديم معلومات إضافية بشأن حالة الأطفال في شرق السودان؛

التماس معلومات إضافية من الأمين العام بشأن حالة الأطفال في شرق السودان لإدراجها، عند الاقتضاء، في الملاحظات الأفقية المستقبلية من الممثل الخاص لموضوع الأطفال والتراع المسلح؛

رسالة من رئيس الفريق العامل لتوجيه انتباه وكالات الأمم المتحدة والحكومات المانحة إلى الحاجة إلى دعم التنفيذ المعزز والمعجل لبرامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج المستدامة في السودان، بالتعاون الوثيق مع السلطة الوطنية للسودان، والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية، مع الاهتمام بشكل خاص في هذه العملية بالفتيات اللواتي يتعرضن للاستغلال من جانب القوات والجماعات المسلحة؛

توصية الأمين العام ومجلس الأمن، عند معالجة المسائل الجارية في السودان، بأن يوليا اهتماماً متزايداً للأطفال والتراع المسلح، ويواصل العمل على حفظ وتعزيز التدابير المتخذة لحماية الأطفال، بما في ذلك القدرة على حماية الفتيات من الاغتصاب والأشكال الأخرى من العنف القائم على نوع الجنس؛ وأن يقوم مجلس الأمن بدعوة مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي إلى فعل الشيء نفسه.

رسالة من رئيس الفريق العامل إلى الأمين العام يرحب فيها باعتزام الممثل الخاص لموضوع الأطفال والتراع المسلح زيارة السودان في المستقبل القريب.